

7- نقض الإمام عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد (المجلس الأخير)

عبدالله السعد

امس ابن ابي فاختة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من ادنى اهل الجنة منزلة من ينظر الى نعيمه وجناته مسيرة الف سنة - 00:00:01

واكرمهم على الله عز وجل من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم تلا وجوههم يومئذ ناضرة. قال المعارض فيحتمل ان يكون النبر الى وجهه الى ما اعد الله لهم من الى الجنة التي هي اعلى الجنان. فيقال لهاذا المعرض قد جئت بتفسير ضم على جميع تفاسيرك ضحية ضحية - 00:00:20

ووجهة ولو قد رزقك الله شيئا من معرفة عربته لعلمت ان هذا الكلام الذي رويتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا بهذه السياقة وقد وهذه الالفاظ الواضحة لا يحتمل تفسيرا غير ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا تصديق ذلك من كتاب الله عز وجل وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - 00:00:40

ولم يقل الى وجوه ما اعد الله لهم من الكرامات ومن سمي من العرب والجم من اعد الله لاهل الجنة وجها لله قبلك وفي اي سورة من القرآن وجدت ان وجه الله اعلى جنته ما لقي وجه الله ذو الجلال والاكرام من تماسيله مرة تجعله ما اعد الله لها نته ومرة تجعله على الجنة - 00:01:00

تجعله من وجه القبلة ومرة تشبهه بوجه الثوب وجه الحياة والله والله سائلك عما تداعب بوجهه ذي الجلال والاكرام فان فانك فان كان كما ادعية مع الله من ينظر الى وجهه ما اعد الله لهم ملكا. يتوقعون من الله. افليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثك ايضا - 00:01:19

ان ادنهم منزلة ينظرون الى ما اعد الله لهم من جناته ونعيمه وكراماتهم. وان الادنين منهم يتوقعون من كرامة الله ما يتوقعون وينظرون الى اعلى الجنة كما ينظر قوم. اما موضع تمييز رسول الله صلى الله عليه وسلم الادنى بالنظر الى ملكه ونعيمه والاعلى الى وجهه بكرة وعشية - 00:01:39

اذ كلهم عين نظر الى ما اعد الله لهم فيما فيها غير محظيين ولا عن التوقع ممنوع حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاكرمين منهم ما لم يتلو في الاجنین منهم تبببا لوجهه - 00:01:59

ذى الجلال والاكرام لدعوة فقال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ولم يقل الى كرامتها الى سبحانه الله ما اوحشا من تأويل واقبحها من تفسير وشد استحثاتنا في جميع لغات العالمين. وسبحان من لم يرزقك من الفهم الا ما تراه لو تكلم بهذا الكلام وصبيان الكتاب - 00:02:13

واستضحك الناس منهم فكيف رجل يعد نفسه من عداد علماء بلاده ان الحجاج بن محمد روى عن ابن جريج اي الضحاك عن ابن عباس ان روى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه جعدا امرد - 00:02:33

عليه حلة خطوة الداعي المعارض ان اهل العلم فسروا هذا ان ان هذه صفة جبريل فعرف ربه وبرؤية جبريل علما بقلبه بادراك جبريل عيانا فهذا تفسير انه رأى من خلقه وهو الصور التي شاهد ببصره وكانت سورة الابل فقلنا لهذا المعهد المناقض ليس قد زعمت في صدر كتابك ان هذا الحديث من وضع الزنادقة قد تمت - 00:02:54

تدعي هنا ان اهل العلم فسروها ان انه صورة جيب ان صليبيل واي صاحب علم يفسر احاديث صادقة يوهم الناس انها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يكون زعماءك هؤلاء المعطون وكيف تثبت الشهادة على احاديث صادقة انها تفسيره؟ اوليس قد انبأ اوليس قد انبأ - [00:03:14](#)

ان اتي بفضل كتابنا هذا ان هذا وما اشبه من ادوات يعرض وحيد ابي ذر. حديث ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هل رأيت ربك؟ قال نور انا ارى و يقول عائشة رضي الله عنها من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم الله الفدية لان الله تعالى قال - [00:03:34](#)

لا تدرك الابصار وهو يدرك الابصار غير انك فسرته بنفس شهدت فيه بالكفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ادعى انه رأى انه رأى جبريل في صورته فظن - [00:03:54](#)

انه ابوه وانه قد وانه قال سورة في سورة مخلوقة شاهدتها ببصره انه ربه اتذكر ايهما فيما يجب عليك تأويلاك هذا من الفضائح حين تدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا معي في جبريل لم يعرف جبريل من الله حتى يرى صورة جبريل من صورة شاب جاعد فيدعى انه ربه بزعمه لو والدتك امك الابكم كان خيرا لك من ان تتعرض لهذا - [00:04:04](#)

ان اهل العلم قالوا ان هذه ان هذا صلبين ومن اي اهل العلم سمعت هذا التفسير فاسنده اليه فانك لا تسند الا الى من هو اجهل منك ولقد علمنا انك تغالط مثل هذه الرواية التي تدفع بها قول الله تعالى وجوه يومن ناظرة الى ربه ناظرة - [00:04:24](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ترون الشمس والقمر ليلة الفجر فتوهم الناس ان ان هذه الاحاديث التي تستنكرها وتلتمس لها هذه العمایات كالتي يرون في الرؤية والنّزول وما اشبهه وانه لا وانها لا تدفع تلك لمثل هذا التفسير المقلوب لما ان لم لما ان قد ثبتنا عن النبي صلى الله - [00:04:44](#)

باسانيك الصخور. فلا ينفع الا بثار مثلك فلا يرفع الا باثر مثلك. مأثور. فاربع العناه. فقد علمنا حول ماذا تدور ولن تغير بمثيلها الا كل مغورو. واحتاج المعارض ايضا فان كان الرؤية بحديث رواه ان خالد بن وايد غضب العزة بالسيف - [00:05:05](#)

فقال له كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك. قائم على الارض فهذه رؤية علم لا رؤية بصر. قال يعني ان المؤمن لا يرون ربهم يوم القيمة الا قال العلم كما يقال رأيت العود - [00:05:25](#)

يريد رائحته كما قال الم ترى كيف فعل ربك بأصحاب الفيل؟ ولم يروه الا بالمعرفة وكل شيء ذكره بالرؤية فله قلة كثراها اللهم تعالى عن ذلك انما يرى بدلائه واثار صنعه فهي شواهده الذي يعرف بمقاتلاته ولا ولا بمشاهدة حاسة - [00:05:45](#)

فإن كان فإذا كان يوم القيمة ذهبت الشكوك وعرفوه لا بادراك بصر. ثم قال فإن كان الرواية فها هنا روايات ايضا معرضة. وان كان يحتمل التأويل ها هنا ما يحتمل ايضا ويقال هذا المعارض اما الروايات فيما نراك تحتاج في جميع من يدعي فيما تدعى - [00:06:05](#)

الا بكل الا بكل عرض مكسور بالتجهم المشهور. وفي اهل السنة معمور واما المعمول الذي تدعى من كلامه فقد انبأناك انه عند العرب مجھول وعند العلماء غير مقبول لا يخفى تناقضه الا على كل الى - [00:06:25](#)

على كل جھول. واما ما احتجت به من قول خادم ابن الوليد فمعقول بان الله لما قال لا يدرك الابصار. روى ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نوح - [00:06:42](#)

النعراوي قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا امنا بما قال الله ورسوله وعلمنا انه لا يرى انه لا يرى في الدنيا فلما قال الم ترى كيف فعل ربك بأصحاب الفيل؟ علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه ولم يره لاما انه لو ولد عام الفيل فاستيقنا - [00:06:52](#)

علما واستيقنا علما يقينيا ان هذه رؤية علم لا رؤية بصر وكذلك قوله الم ترى الى ربك كيف مد الظل؟ فاستيقظنا بقول انه لم يرى ربه انها ان هذا ليس برؤية الله علينا وان رؤيته الفعل مددو الظل ومددو الظل الذي يراه بكرة وعشيا - [00:07:12](#)

وكذلك قول خالد بن الوليد اني رأيت الله قد اهان لاجتماع الكلمة من الله ورسوله من جميع المؤمنين ان ابصار اهل الدنيا ان ابصار اهل الدنيا لا تدركه في الدنيا - [00:07:32](#)

فحين حد الله بغيته حدا في الآخرة بقوله الى ربها ناظرة علمنا انها رؤية عيان وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله ابو طالب هل رأيت ربك فقال ان اراه ؟ فلما سأله اصحابه ان رأاه في الآخرة قال نعم كرؤيه الشمس والقمر ليلة البدر. واما تفسيره كان رؤيته يوم القيمة رؤيته. رؤية اياته - 00:07:42

الىه لا ادراك بصره فاذا رأوا اياته ذهبت الشبوك عنهم فهذا افحش كلمة ادعيتها على المؤمنين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم ماتوا شرك انهم ماتوا لم يعرفوا ربهم حتى يروا اياته يوم القيمة في فيها فيها تذهب الشبوك عنهم يومئذ ويحك اما علمت انه لن يموت احد وبقلبه اجمعين - 00:08:02

لا شك من خالقه الا ما تكرر وكيف تعتمد المؤمنين وميت الشبوك والكافر يومئذ بربتهم موقفون تنازع عن المؤمنين بما نصب لا تتصف من الدلائل والعلامات من غير ادراك مصر فكذلك الكفار كلهم قد رأوا فانزاحت عنهم الشبوك اصحاب المؤمنين - 00:08:22

فما فضل بشري الله فما فضل بشري الله ورسوله المؤمنين على الكفار؟ الذين قال الله في كتابه كلا انهم يومئذ عن ربهم لم محظيون

واضحك للغناء والعسر احسن مما تدعيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:42

وما تقدفوا به المؤمنون ان الشبوك به وحدانية الله تعالى لا يكذب عنه الا في الآخرة يوم يرون اياته وعلاماتاته فاما ما احتجت به من قول خالد قال رأيت الله قد اعانك فمثل هذا جائز فيما انت منه على يقين انهم لم يروا انه لم يروا ولا من الذكر ولم يمكن ادراكه فاما ما يرجى ادراكه - 00:08:58

لا يجوز في هذا المجاز الا بحجة واضحة من كتاب مستور او اثر مأثور او اجماع مشهور. وقول خالد العلماء وقول خالد عندنا معناه وكمعني قول هذه نعمة رضي الله عنها يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمس فقال ابو بكر الم تسمع الم تسمع الله يقول - 00:09:18

انك ميت وانهم ميتون وما جعلنا لبشر من قبلك قل افإن متفهم الخالدون انما انا ابو بكر الم تسمع قوله في كتابه لما ان العلم من جميع العلماء قد احاطوا بأنه لم يسمع كلام الله بشر - 00:09:38

من بني ادم غير موسى فحين يحاضر العلم بذلك علمنا ان ابا بكر عنا قوله وهكذا قصة خادم وقوله الم تر الى ربك اذ ان ذلك لم يكن فلا تدفع ما احاط العلم انه لم يكن ما احاط العلم بأنه كائن ومثله قول الكوميت. وجدت الله اذ سمي - 00:09:52

ما نزاعا واسكتهم بمكة قاطنين دناجى على المكارم خالصات فلناس القفاء ولنا الجبين. فحين عرفنا يقينا ان احدا من خلق الله لما يدعين الم يجد عيانا لم لم يجده عيانا في الدنيا علمنا ان قول الكوميت وجدت الله يريد به المكارم التي اعطاهها - 00:10:16

الله ان الله عينا يريدون يريدون جارحا كجراح العين من الانسان وارادوا التركيب وهي تسمع على عيني واصنع الفلك باعيننا واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. قال ان هذا يريد عين القوم يعني رئيسه - 00:10:36

ام كبيرهم ولا يريد جارحا ولكن يريد الذي يجوز بالكلام. وقال ابن عباس في قوله فانك باعيننا. يقول في كلاماتنا وحفظنا الا ترى الى قول القائل عين الله عليك يقول انت في حفظ الله وكلاته. فيقال ايها المعرض اما اما ادعيتها ان - 00:11:00

يذعمن ان الله ان الله عينا فانا نقوله لان الله قال ورسوله. واما جارح كجراح العين من الانسان على التركيب فهذا كلام علينا عمدا لما انك تعلم ان احدا لا يقوله غير انك لا تؤوله ما ما شنت - 00:11:20

ليكون انجح لضلالتك في قلوب الجهال والكذب لا يصلح منه جد ولا هزل فمن اي الناس سمعت انه قال جارح مركب فاشر اليه فان قائله فان قائله كافر. فكم تكرر قوله جسم مركب واعضاء وجوارح واساء كانك تهول. كانك تهول بهذا - 00:11:37

علينا ان نكف عن وصف الله بما وصل نفسه بكتابه وما وصفه رسول الله وما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم ونحن وان لم نصب الله باسمه ولا بعظو ولا بجارحة - 00:11:57

لكننا نصله بما يغطيك من هذه الصفات التي انت ودعاتك لها منكر فيقول انه الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن لا يوقfon احدا ذو الوجه ذو الوجه الكريم والسمع السميع والوصل البصير نور السماوات والارض وكما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بدعائه - 00:12:10

حين يقول اللهم آتنا السماوات والأرض وكما قال ايضا نور اى او اه وكما قال ابن مسعود نور السماوات والأرض من نور وجهه والنور لا يخلو من ان يكون له اضاءة مؤسسات وانه يدرك يومئذ وانه يومئذ بحاسة نظر اذ كشف عنه الحجاب كما يدرك الشمس -

00:12:30

لا يملك الشمس كما يهلك الشمس والقمر في الدنيا وانما احتجب الله عن اعيننا في الدنيا رحمة لهم لانه لو تجلى في الدنيا لهذه الاعين لهذه الاعين المخلوقة الفانية لصارت كجبل موسى دكا ومحكمة النظر الى الله تعالى لانها ابصار خلقت للفناء لا تحتمل البقاء فاذا -

00:12:50

كان يوم القيمة ركب الابصار للبقاء فاحتلت النظر الى نور البقاء واما تفسيرك عن ابن عباس في قوله فانك باعيننا انه قال بحفظنا وكلامنا فينصح قوله عن ابن عباس فمعناه الذي ادعينا لهما ادعية انت بقوله لما ادعية انت بقول بحفظنا وكلاءنا باعيننا لانه لا يجوز في كلام العربية -

00:13:10

اتصل بك بكلاء الا وذاك الكالى من ذوي الاعين. فان جاهلت فسمى شيئا من غير ذوي الاعين. وانما اصل القراءة من اجل وقد يكون الرجل كارئا من غير نظر ولكنه لا يخلو ان يكون من ذوي الاعين وكذلك معنى قوله عين الله عليك فهم وقد فسروا لك بعض هذا الكلام في صدر كتابنا غيره -

00:13:30

انك اعدته لحاجة منك اغتياله على من يؤمن بوجه الله يوم القيمة كاغتيالك وافراطك على من يزعم انه ان كلام الله غير مخلوق فانت تبت مختلطا غضبانا تدعى انهم قوم جهله لا تميز لا تميز عندهم ولا لا تميز عندهم ولا نظر لديهم يقولون انه يجب علينا ان نقول غير -

00:13:50

فالزم فالزم بجهله من لا يقول ذلك الكفر وهو الكافر علينا فيما يتكلف مما لا يؤمر به ولم يتكلف فيه السلف وجاء الظالم الجي فهو امن بجهله عن نفسه ولا يرضي حتى ينسب المؤمن التقى الكاف على الخوض فيه الى الكفر. ثم وصف ان -

00:14:10

كاملين النبض لا يسمى محدثا مثلك قال ولا يترك ولا ولا يتربكون من عرف وجه الكلام من الكتاب والسنة فيقال لا كل هذا الاختلاف غيرة غيره غير ان الدليل عليك انك لا تبدي هذا الا عن حرقة فاهم لك انهم لا يرون الكلام من النايني محدثا -

00:14:31

قد فهمنا موادك من هذا يعني انهم لا يرون مخلوقا محدثا لله وقد صدقت بدعواك عليهم. وقد صدقت بدعواك عليهم لا يظلمون الا لله كما ادعية من رأى محدثا لله -

00:14:51

اه عدوه كاميرا لان مذهبة في ذلك ان الله كان ولا كلام له. واما قوله لم يتكلم في اسئلة فقد انبأناك في صدر كتابنا هذا من تكلم فيه من السلف الذي -

00:15:01

الذين كانوا معنا بالله وكتابه وسائرك الذين احتجت بهم. مثل ما يسير بالثلج ابراهيم واما من واما ما تصر على نفسك من الخف عن الخوض فيه فقلما وذا فاشق عين منك ولا اقل حباء او ليس كل ما ضمنت هذا الكتاب من هذه كله فانما رأينا خيرا فيه اقبح منك خوفا -

00:15:11

واقل منك اصابة فمثلك في وعظك كالذي يأمر الناس بالبر ويسعون انفسهم. واما قوله لا ينفقون من عرف وجوه الكلام ما ضمنت هذا الكلام عن نفسك فقد انقلب لغات عربية فصار منها معروفا و معروفا منكرا والاعرابي عجميا والعجمي عربيا لان تمايسركم هذه -

00:15:31

لا مخالف للغازي وللكتاب والسنة. من ائمتك هؤلاء الذين نسبهم الى معية وجوه الكلام بالكتاب والسنة بما انهم لم يتركوا الى اهل السنة حجة من كتاب الله على الجانبية الزادقة الا لقبوها بخرافات وعمليات ولا تركوا للنبي صلى الله عليه وسلم حدثا صحيحا ناقضا لمذهبهم الا ودوه بتلك العناية لقدر -

00:15:51

كتاب الله كتاب الله وسنة سرق سبق. لقد تركوا معرفة كتاب الله والسنة الشرق والمغرب مثل انتحالك لهؤلاء مما يوافق الكتاب والسنة. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط. المتشبع بما لم يعط كالبس ثوب زور كالبس ثوبين -

00:16:11

لانه لم لانهم لم يؤمنوا فيها من البصر الا بخلاف ما مضى عليه من اهل البصر فان جحدته فيها هنا روایاتهم متماسك اذا فيها اذا حكى

عنهم هذه العمایات فقد انبأناك بنقضها واستحاذها مما يجذب عليهم من انواع الكفء الذي لا مخرج له منها. فمن هؤلاء الذين يبصرون

- 00:16:31

من زعماك وما يسيء من شرب بالتجهم. فقد انبأناك عن وصف كلامه وكذلك الثلوج وكذلك الضرار. وكذلك ضرار ذلك الزنيق الذي الذي تنتحل بعض كلام وتكلني عنه. فان كان اهل البسط هؤلاء البصر هؤلاء واحسن الكلام عندك ما حكى عن هؤلاء - 00:17:01

فإلى الله نبرأ مما حكى عنهم للغناء والنوح ونباح الكلاب احسن مما حكى عنهم من هذه الحكايات التي لا تقايس بكتاب ولا سنتي ولا اجماع احسدتم ايها فيما اصابوا بهذه العمالة من وجوه الحق ام فيما نالوا من الرواتب السنوية عند اهل الاسلام - 00:17:21

والثناء الحسن على على المومنين حتى انتحلت مذهبهم واحتىجت بكلامهم حتى تناول بذكراهم من شرف الدنيا مثل ما نالوا. اذ يدعى احدهم زنديق والآخر ولا يخرج والآخر ترس جهمية يعنون يعنون المثلجية وهنينا لك ميراثهم غير محسود او مغضوب فبأي متكلم فبأي - 00:17:41

متكلم منهم تستقبل ابى الذي زعم ان كلام الله محدث مخلوق ام بالذى قال اسماء الله محدثة موسعة مخلوقة؟ ام بالذى زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل في صورته فقال له يا رب وما اشبه من فضائح ما حكى عنهم في كتابك هذا كثير؟ هؤلاء عند - 00:18:01

اهل البصر بالكلام واهل المعرفة بالتمييز فقد اخبرناك ان النوح والغناء ونباح الكلاب احسن من كلامهم وتماثيلهم ثم زعم ثم زعم المعارض انه فرغ ما الاحاديث المشترية وابتداء في التوحيد - 00:18:21

تفضل وابتدأ في التوحيد المعقول ثم حكى في تفسير التوحيد كلاما ليس من كلام اهل الفقه والعلم ولم نجد ولم نجد شيئا منها في الروايات فقال سل الرجل هل عرفت الخلق - 00:18:38

او عرفت الله بالخلق فيقال له معبودك هذا ما هو؟ ومن اي شيء هو؟ وما هو صفاتة؟ وما مثاله ثم فسرهما قيل لا يؤتى على شيء منها لا يؤثر شيء منها عن احد مرسوم بالعلم ممن مضى وممن غدر فلم اجد لبعضها نقىض اسلم من الامساك عن جهل الجاهلين وكثير - 00:18:48

هل بشرت بفضل كتابنا هذا فان لم يوحد الله من امة محمد الا من قام بها هذه الخبابات. وجاء وجوابها ما في امة محمد صلى الله عليه وسلم عند هذا المعارض موحدا وقد فسرنا للمعارض من تفسير التوحيد ما كان فيه ممدودة من هذه التحاليط انه قول لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:19:08

معقول وهي كلمة مطلقة من جاء بها مخلصا فقد وحد الله تعالى وان لم يجيء بها وان لم يجيء بها فسر ولم يحصل من هذه الاعمال وهي الكلمة التي رضي بها محمد صلى الله عليه وسلم من عمه وهو الدليل على ايمان الرجل واسلامه وتوحيده. ويحك ويحك ايتها المعارض. اولم تزعم انه - 00:19:28

لا يجوز للتوحيد انه لا يجوز بالتوحيد ويحكى ايتها معاذ او ينفرز بانه لا يجوز من التوحيد الا الصواب. افتؤمن الجواب في هذه الاعمال ان ان تجرك الى الخطأ من التوحيد. والخطأ فيه كفر فاين - 00:19:50

انت عن نفسك لما انتدبت الى غير اليه غيرك من الخوض فيه وما اشبه ثم عاد لاسماء الله تعالى ثانية فادعى انها محدثة كلها لان الاسماء هي الالفاظ ولا يكون لفظ الا ان الا ان من لاغظ الا ان الا ان معانيها ما هي قديمة منها حديثة وقد فسرنا تفسير اسماء الله بفضل كتابنا هذا - 00:20:12

واحتجنا عليه بما تقوم به الحجة من الكتاب والسنّة. فلم نحب اعادتها ها هنا ليقول به الكتاب غير انه قوله غير ان قوله هي لفظ الالفاظ يعني انه من ابتداء المخلوقين بالفاظهم لان الله لا يلفظ بشيء في دعوه ولكنه وصفه ولكنه وصفه به المخلوقين. فكلما حدث الله فعل في دعوام اعابه اعارة - 00:20:32

عبادة اسم لذلك فعل يعني انه لما خلق سماه خالقا وحين رزقا سماه رازقا وحين خلق الخلق فملكتهم سمي وسموه مالكا وحين فعل شيء سماه فعالا. ولذلك قالوا منها حديث ومنها قدّيما. فاما قبل الخلق فبزعمهم لم يكن له تعالى اسم وكان كالشيء -

المجهود الذي لا يعرف ولا يدوي ما هو حتى حذر الخلق حتى حدث الخلق فيحدث اسماءه ولم يعرف الله في دعوه بنفسه اسمها حتى خلق الخلق للسلام من غير ان يتكلم الله منها بشيء. فيقول انا الله رب العالمين. وانا الله الرحمن الرحيم. وانا التواب الرحيم -

ونفوا كل ذلك الى الله عز وجل معنا في الكلام عنه حتى ادعى جهم ان رأس الحزينة والكلام عن الله تعالى فقال منا فقال متى ؟ فقال متى نفينا عنه الكلام ؟ فقد نفينا عنه جميع الصفات من النفس واليدين والوجه والسمع والوسط. لأن الكلام لا يثبت الا للذين -

الا الذي نفسي الا الذي نفسي ووجه ويد وسمع وبصر. ولا يقول كلام لمتكلم الا ما اجتمعت فيه هذه الصفات. وكذبوا وكذبوا كذب جهم وكذب جهم واتباعه فيما نفوا عنه من الكلام وصدقوا فيما ادعوا انه لا يثبت بالكلام الا لما اجتمع فيه هذه الصفات وقد اجتمع في الله على -

من اعداء الله وان جزعوا منه بلا تكبيفات وهو الذي اخبر عن نفسه في محكم كتابه المنزل عن نبيه المرسل ووصف ووصف بها نفسه فقوله وصفه غير وصفه غير مخلوق عن نظم الجهمية غير ان الوصف من الله على لونين اما اهاما ما وصف به نفسه فالوصف فالوصف اللام -

الوصف الوصف غير مخلوق. واما ما وصف به خلق ما السماوات والارض والجنة والانسان والانعام وسائر الخلائق. فالوصف منه غير مخلوق والمواصفات بمخلوقات كلها ان الله لا يوصف بالظمير والظمير منتفعا لله تعالى وليس هذا من كلام خبيث من كلام عوض بها جهم -

نقول الله يجعله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسيك يدفع بذلك ان يكون الله سبق اسأل الله سبق له علم في نفسه بشيء من الخلق واعمالهم قبل -

ان يخلقهم فلطف بذكر الظمير ليكون اسر له عند الجهال. رد على يهم بعض العلماء قوله هذا وقالوا له كثرت بها يا عدو الله ما ثلاثة اوجه وجه انك نفيت عن الله تعالى العلم السابق في نفسه قبل حدود الخلق واعمالهم والوجه الثاني انك استعجلت المسيح -

انه وصف الله تعالى بما لا يوصف بان له خفايا علما في نفسه. اذ يقول له ولا اعلم ما في نفسك والوجه الثالث انك طعنت على محمد صلى الله عليه وسلم اذ جاء به مصدقا لعيسى فافهم جهما -

وقول جهم لا يوصف الله بالظمير يقول لو يعلم الله في نفسه شيئاً لو يعلم الله في نفسه شيئاً منه لو يعلم الله في نفسه شيئاً من الخلق قبل حدودهم وحدود اعمالهم -

وهذا اصله كبير وهذا اصل كبير في تعطيل النفس والعلم السابق والناقض عليه بذلك قول الله تعالى تعلم ما في نفسي ولا يعلم ما في نفسك فذكر المسيح ان الله ان الله علم ان -

لله علما سابقا في نفسه يعلم الله ولا يعلمه. وقال الله تعالى لمصلحتك لنفس وكتب على نفسه الرحمة ويزدحراكم الله نفسه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي ان رحمتي تغلب تغلب غضبي. قال حدثنا احمد بن موسى عن سفيان الثوري عن الاعمش عن -

ذكوانا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا عثمان بن شيبة قال حدثنا جيد عن المشي عن ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

قال الله انا عند ظن عبدي بي اذا ذكرته في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير خير منه منهم فقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يخفي ذكر العبد في نفسه اذا اخفي ذكره ويعلن ذكره اذا هو اعلى ذكره ففرق بين علم الظاهر -

والجهل والخفاء فاذا اجتمع قول الله وقول الرسولين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم تمانية في القول جهم والميسى
واصحابهم واصحابهما نفس الله هو الله والنفس تجمع الصفات كلها فاذا نفيت النفس نفيت الصفات - 00:24:48

انا فايتة الصباح اذا كان لا شيء قال وحدثنا محمد بن كثير ابن سفيان انا؟ ايه قال قال وابننا محمد بن كثير ابن سفيان عن زيد
ابن جبير قال سمعت ابا البختري قال لا قال وحدث محمد قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا 00:25:06

فقال اخبرنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا سفيان عن زيد ابن جبير قال سمعت ابا البختري قال لا يقولن احدكم اللهم
مستقر رحمتك فانها مستقر رحمتي نفسه. فقد اخبر ابو فقد اخبر ابو البختري عن ان رحم الله بنفسه واذا قال الله تعالى ان الساعة
اتية قد اخفيها - 00:25:24

قال فحدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد ابن عبيد عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي صالح الحنفي اكاد اكاد اخفيها قال من نفسي فاي
مسلم سمع بما اخبر الله عن نفسه في كتابه وما اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يلتفت الى اقاويلهم الا كل شقي غوي. ولو
قد اظهر المعارض هذا وما اشبههم - 00:25:44

سوى بلدي لظننا انه كان ينفي عنها وجانبه من اهله اهل الدين والورع. ويحک ان الناس لم يروا من ابي حنيفة اذ افتى
بخلاف روایات رویت عن النبي صلی الله علیه وسلم فی البیعین فی البیعین بالخیار ما لم یتفرق وفی الوضوء من - 00:26:04
الابل واعشال البدن وفي اسهام الفارس والرجل وفي ليس وفي ليس المحرم الخفین اذ لم یجد النعلین وما اشبهها من الاحادیث حتی
نسبوا ابا حنيفة فيها الى رد حديث رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:26:24

يقضوا فيها وضعوا عليها في الكتب ووضعوا عليها في الكتب. فكيف بمن ناصب الله في صفاته التي ينطق بنصها كتابه فبنقضها على
الله صفة بعد صفة وشيئا بعد شيئا بعناية من الكلام خلاف ما عن الله ولم يأتي بشيء من ولم يأتي بشيء من الروايات ولم یجد شيئا
منها عن العلماء الثقات - 00:26:40

بل كلها ضحك وخرافات ايا كان ابو حنيفة استحق بما ان كان ابو حنيفة استحق بما افتى من خلال تلك ان ينسب الى رد حديث
رسول الله صلی الله علیه وسلم استحقاق - 00:27:02

استحققتم انتم ان تنسبو الى رد ما انزل الله عز وجل بل انتم اولى بالرد من ابي حنيفة لان ابا حنيفة قد وافقه على بعض الفتيات
بعض الفقهاء ولم یتابعوكم - 00:27:12

ولم یتابعوكم على مذاهبكم الا السفهاء واهل البدع والاهواء ومن لا یعرف له الا الها في السماء فشتان ما بينكم وبين ابي حنيفة فيما
افتى لانه ليس من كفر كمن اخطأ - 00:27:22

في الائم والعيين سواء ونحن قد عرفنا بحمد الله تعالى من لغات العرب هذه المجازات التي اتخذتموها دلسة واغلوقة على الجهال
تليفونه حقائق الصفات بعين وجد ولو انا نقول لا یحکم لا یحکم للاغرب من کلام العرب على الاغلب ولكن ولكن ولكن - 00:27:35
الاغلب حتى تأتوا ببرهان انه عن حتى تأتى. حتى تأتوا ببرهان انه عنى بها الاغرب. وهذا هو المذهب الذي لا الله الذي الى العدل
والانصاف يقظ لا ان تحتوي لا ان تعترض صفات الله المعروفة. المقبولة عند اهل البصرة فتصرف معانيها بلغة المجازات الى ما هو
انکر - 00:27:57

الحجج وبالتالي هي اعوج وكذلك ظاهر القرآن وجميع الفاظه تسقف معانيها الى العموم حتى يأتي متأول ببرهان بين اي انه اريد بها
الخصوص لان الله تعالى قال بلسان اعظم مؤمن فاثبته فاثبته عند العلماء اعمه آآ عمه - 00:28:17

هو اشد استفاضة عند من ادخل منها الخاص على العام كان من الذين فهو يريد ان يتبع فيها بقوله لا یوصف الله بضمير يقول لا
یوصف الله بسابق علم في نفسه والله مكذبه بذلك ثم اصوله اذ يقول سبق علم الله في خلقه - 00:28:37

وهم صائمون لديك قال حدثنا نعيم ابن حماد عن عن عبد العزيز ابن ابن حازم عن ابن عبد الرحمن الحرقي عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال وحدثنا نعيم بن محمد قال حدثنا ابن قال حدثنا الاوزاعي عن ربيعة ابن يزيد ابن
عبد الله ابن - 00:28:57

الديلمي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جف القلم على علم الله
قال وحدثنا نعيم ابن حماد قال حدثنا ابن اباه ابن يزيد عن عمر ابن حبيب عن قاسم ابن ابي وزة - 00:29:17
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول شيء خلقه الله وقلبه فامرته فكتب كل
شيء يكون هل جاء القلم الا بسابق علم الله في نفسه قبل حدوث الخلق واعمالهم والله ما جرى القلم بما يجري حتى اجراء الله تعالى
فعله - 00:29:37

هو ما يكتب مما يكون قبل ان يكون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير اهل السماوات والارض قبل ان يخلقونهم
بخمسين الف سنة فهل كتب ذلك الا بعلم فيما في - 00:29:57
علم فيما فما موضع كتابه؟ هذا ان لم يكن علمه في دعوahم ولا حدثنا قال حدثنا عبد الله بن صالح المصري وعلى حدثني عن ابي
هاني حميد بن هاني عن ابي عبد الرحمن الحويلي. الحبوبى. عن ابي عبد الرحمن الحبرى عن عبدالله - 00:30:07
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة
والاحاديث عن رسول صلى الله عليه وسلم في الایمان سابق علم الله تعالى كثير. يقول ان يقول ان ذكرناها وفيما ذكرنا من ذلك ما
يبطل دعوى جهنم في اغلاقاته. التي - 00:30:27

مع الله بالظفير ثم عارض المعارض ايضا اشياء من صفات الله تعالى التي هي مذكورة في كتاب الله وناظع في الآيات التي ذكرت فيها
لا بعض الناس في تفسيرها ولنذكر منها الحب والبغض والغضب والرضا والفضح والكره والعجب والسخط والارادة والمشيئة ليدخل
عليها من الاغلوقات ما - 00:30:47

دخل على غيرها مما حكيناه عن غير انه قد امسك عن الكلام فيما بعده فيما بعد خلقها بتلك فحين امسكها معاذ عن الكلام في
امسكتنا عن جوابي وروينا ما روي فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما لا يتحمل مغلوباته فالله نشكو قوما هذا رأيهم في
00:31:07 -

قال قنا ومذهبهم في الها. مع انه عز وجل ويل ذكره قد حقيقها في محكم كتابه قبل ان ينفيها. عن وكذبه في دعوahم قبل ان يدعوه
واعدتهم به قبل ان يحكوه ثم الرسول ثم اصول المشتبه وصفيه المصطفى فاستغفينا فيه بما ذكر الله في كتابه منها وسطر -
00:31:27

ومن رسول الله ومن رسول الله صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم المصطفى واحبر
اودي من ذكرها وكرر فمن يكتثر لضلالتهم بعد قول الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا ام قوله - 00:31:47
ان الله يحب التوابين ويحب المتطرهين. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. فجمع بين الحبين حب حب الخالق وحب مخلوق
متقادرين ثم فرق بينما يحب وبينما لا يحب ليعلم خلقه غير متفقان متفقين فقال لا يحب - 00:32:07

من القول الا ما فقال يحب الله الجار بالسوء من القول وانه لا يحب المسرفين. وقال تعالى لبيس ما قدمت لهم انفسهم. ان سخر الله
عليهم مثل ما فرق بين سخطه ويسخط العباد. ويُسخط العباد اياه فقال ذلك لانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه. وقال
00:32:27

وقال وغضب الله عليهم ولعنهم ثم ذكر اغصاب الخلق اياه فقال تعالى فلما آسفنا انتقمنا منهم يقول اغضبونا كما انه يغضب ويفضي.
قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. ولكن كره الله انبعاثهم فثبت لهم. فهذا الناطق من كتاب الله - 00:32:47
فيه بظاهر التنزيل عن تفعيل التفسير. وترعرفه العامة والخاصة غير هؤلاء الملحدين في ايات الله الذين غالطوا في الضعفاء فقالوا نقر
بها كلها مذكورة في القرآن لا يمكن دفعها غير ان لا نقول نحب ويرضى ويفضي ويسخط ويكره في نفسه - 00:33:07
ويما هذه الصفات من ذاتها على اختلاف معانيها ولكن تفسير حبي ورضاه بزعمه ما يصيب الناس من العافية. والسلامة والخصب
والدعة وغضبه وغضبوا وسخطوا بزعمهم ما يقعون فيه من البلاء والهلاكة والضيق والشدة فإنما آية غضبه ورضاه وسخطه عندهم ما
ما - 00:33:27

ينقلب فيه الناس من من هذه الحياة وما اشبهها. لأن لا ان الله يحب ويبغض ويرضى ويسقط حالا بعد حال في نفسه. فيقال لها ولهؤلاء الملحدين في ايات الله تعالى المكذبين بسؤال الله ما رأينا دعوى ابطل ولا ابعد من صحيح لغات العرب والعجم من دعواكم هذه ففي دعواكم - 00:33:48

اذا كان اولياء الله المؤمنين من رسليه وانبيائه وسائر اوليائه في ضيق وشدة وعوز من المأكل والمشرب وفي خوف وبلاء كانوا في دعواكم في سخط ومن الله غضب وعقاب. اذا كان الكافر في خصب ودعة وامن وعافية واتسعت عليه دنياهم من مأكل الحرام وشرب الخمور. كانوا - 00:34:08

في عظم الله وفي محبة ما رأينا تأويلا ابعد من الحق من تأويلكم هذا وبلغنا ان بعضهم كيف تصنع بهذه من اسانيد الجهاد الجياد التي يحتجون بها علينا في رد مذاهينا مما لا يمكن التكذيب بها. مثل سفيان مثل سفيان - 00:34:28 مثل سفيان عن الزهري والزهري عن سالم وايوب وابن عوف عن ابن سيرين وعمر ابن وعن جابر عن النبي صلى الله الله عليه وسلم وما اشبهها قال فقهاء ميسى لا تردوه فتفتضحوا ولكن غائضون بالتأويل فتكونوا قد ردتموهن بلطف اذ لم يمكناكم ردها بعنف كما فعلها سواء - 00:34:48

وسنقص عليه بعض ما روی في بعض هذه الابواب من الحب والبغض والسخط والكراهية وما اشبهها. قال حدثنا محمد ابن كثیر ابن کثیر العبدی ابن عن انس بن مالک عن عبادة رضی الله عنہ مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احباب الله احباب الله لقاءه ومن كره لقاءه - 00:35:11

والله كره الله لقاءه. فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهيتين معا من الخالق والمخلوق. قال وحدثنا مسدا ولامد هنا يحيى وهو قبطان عن زكريا ابن ابي زائدة قال حدثني عامل الشعبي قال حدثني شريح بن هاني قال حدثني عائشة ای رضی الله - 00:35:31

عنها ان النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احباب الله احباب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره المرء لقاءه والموت قبل والموت قبل لقاء الله قال وحدثنا عمرو بن عون الواسطي ابن اخرج وهو ابن عبد الله عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضی الله عنہ - 00:35:51

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احباب الله عبدا دعا جبريل قال اني احبه فانا فاحبه فيحبه اهل السماء والارض ويحب اهل السماء قال ثم يوضع ثم يوضع له - 00:36:11

القبول في الارض اذا ابغض عبدا دعا جبريل فقال اني ابغض فلانا فابغضوه فيبغضه اهل السماء ويوضع له البغضاء في الارض ولا واحد منا محمد ابن کثیر الناس سفيان قال ما احب ما احب الله عبدا فابغضه وما ابغض عبده فاحبه. وان وان الرجل ليعبد ليعبد الاوثان وهو عبد الله - 00:36:21

قال احدثنا مسلم قال حدثنا يحيى عن ابن جوارح قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضی الله عنہا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال - 00:36:42

الاحد الخصم. قال حدثنا زكريا ابن نافع الرملي عن نافع بن عمر الجمحي عم بشتري من عاصمة ثقافية؟ عن ابيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص. قال قال رسول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض البليغ من الدجال. الذي - 00:36:52 قلوا بسانه تخلل الباقي تخلل الباقي بالسنته. تخلل الباقي لالسنته الا وحدثنا علي قال حدثنا معاوية ابن هشام قال حدثني ابي عن قدادة عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقول المنافقين لا تقولوا للمنافقين سيدنا فانه ان يكن - 00:37:11

فانه اياك سيدكم فقد فقد اسقطتم ربكم. قال حدثنا محمد ابن كثير لا شعبة عن عمل ابن مرة قال سمعت عبد الله ابن حازم عن ابي حسين بن عبدالله بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ان رجلا قال يا رسول الله اي الهجرة افضل؟ قال ان تهجر ما كره ربك؟ قال حدثنا موسى ابن اسماعيل - 00:37:34

ولا حدتنا احمد ان هو ابن سلمة ابن عطاء ابن سائب عن مرة الهمداني عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنها قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل قام عن وقاره - [00:37:54](#)

ولهذه من بين من بين حبه واهله من بين حبه واهله الى صاته رجل غزى في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الفرار وما له في في
الرجوع فرجع حتى اهدي قدمه. قال حدثنا سلام قال - [00:38:11](#)

المدائن قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجب ربنا من قوم من
قوم من قوم جيء بهم في السلاسل حتى يدخلوهم الجنة. قال حدثنا مسلم قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا ابو اسحاق
عن علي ابن ربيعة انه انه - [00:38:27](#)

وكانت الفعالية فقال علي رضي الله عنه كنت غضبا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعجب الرب وربنا اذا قال اذا قال العبد سبحانه
لا الله الا انت اني اني قد اجئت ظلمت نفسي - [00:38:47](#)

اغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت واحد اثنين الطيالسي ابو الوليد. قال حدثنا عبد الله واياد بن لقيط قال حدثنا اياد. قال حدثني
اياد عن البواء قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:38:57](#)

وسلم كيف تقولون بفرح بفرح رجل انفلت منه انفلت انفلت تجر زمامها بارض قتل ليس بها طعام وشراب وعليها طعام
وشراب حتى شق عليه فمرت بجذر شجرة فتعلق زمامها به - [00:39:11](#)

فوجدها متعلقة به قال قلنا شديد يا رسول الله؟ قال والله لا الله اشد فرحا بتوبة عبده من احدهم يسقط على بعيده قد اطل له
بارض فللة. قال وحدثني يحيى الحمانى. قال حدثنا شرك عن سماك عن النعمان ابن ابن بشير رضي الله عنهم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ربك للرب تبارك وتعالى - [00:39:31](#)

احدهم من رجل كان في فللة من الارض ومعه راحلته على يزال وماله وبدا وسد راحلته فغلبته عينه فنام. ثم قام والراحة قد ذهب
المصاعد فصعد شر فنبغي فلم يرى شيئا ثم هبط فلم يرى شيئا ثم قال لاعودن الى الى المكان الذي نمت الى الذي المكان الذي
نمته حتى اموت قال - [00:39:51](#)

فغلبته عينه فنام فاستيقظ والراحلة قائمة على رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة احدهم من صاحب الراحلة بها
حين وجدها قال واحدنا عبد الله بن صالحين قال حدثنا اليث ابن مسند قال احدث سيدنا ابي سعيد المقصود المقبول - [00:40:11](#)
على ان يعبد عن سعيد يسألنا وسمعه ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ احد فيحسن وضوءه
ويسبوه ثم يأتي المسجد لا ي يريد الا الا - [00:40:27](#)

فيه الا تبسبش الله كما تبسبش اهل الغائب طلعته بطلعته. قال وحدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني هشام ابن ابن
سعد عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسأل عن عبد الله ابن عمر انه قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نوح النبي عليه
الصلوة والسلام قال ابن - [00:40:37](#)

قال ابني اثننتان او صيك بهما فاني رأيت الله يستبشر بهما وصالح خلقه ارأيت ما يكثر من الولوج على الله سبحانه وتعالى سبحانه الله
وبحمده الولوج على الله سبحانه الله وبحمده وقول لا الله الا الله - [00:40:57](#)

وماما اللتان انهاك عنهم فاني رأيت الله يكرهها وصالح خلق الكور والشرك. فقلت يا رسول الله امن ينبعي ان ان البس الحلة
الحسنة الحسنة؟ قال لا ان الله جميل يحب الجمال. وفي هذه الابواب روایات كثيرة اكثر مما ذكرنا لم نأتي - [00:41:15](#)

فيها مخاوف من التطويل وفيما ذكرنا منها اداة ظاهرة على ما دل سها المعرض عن زعمائه الذين كنا عنهم من الكائن المول المغطى
وهو يرى انه يستخفى على من لا لمعناه ولا يدرى ونحن نكتفي منه باليسir الادنى حتى تقع على الفرحة الكبرى - [00:41:35](#)

فلم يزل هذا المعارض يلجلج بامر القرآن في صوته حتى كشف عن رأسه الغطاء. وطرح جلباب الحياة فصرف وافصح بأنه مخلوق
ان من قال غير مخلوق كافر في دعواه فلن يترك من متأول عليه فلم يترك لمتأول عليه موضع تأويلا ولا لمستبطن عليه موضع
استنباط لانه ان - [00:41:55](#)

الذى يزعم انه غير مخلوق كافر عنده فالذى يزعم انه مخلوق مؤمن مفقود تابع للحق. فحين نكشف عنه للناس ارادته فشهد عليه بها عبارته. سقط في يد وكسر في درعه فادعى انه قصد بالاكراد الى من يتوهم ان كلام الله ذلك بضم ولسان دون ما سواهما يسألون عن الكائن فيدعوا فيما - 00:42:15

فهو كفر لا شك به وان امسكوا عن الجواب فيه كان وفي امساكه انه يدعوا فيما يدعوا فيما ولسانا جهلا لا يعرضون به لا يعرضون به فيقال لها المعارض والمحتج. فيقال لها معارض المحتج بالمحامي الضلال. قد تفلت قد تفلت منك الكلمة بلا تفسير ولا بحرف من ولا بحظرة من تدعى عليه فم - 00:42:35

او تقدر ان تشير الى احد من خلق الله ان يتوهم ذلك فتعملك بهذا التفسير اليوم منكم واو منكم مواهبة واعتزاز منك يا 00:42:58 الجهل كي لا كي لا يفترون الى مرادك منها. ولان كان اهل الجهل في غلط من موالك ان منهم لعلى يقين - 00:43:18 ولان جاز لك هذا التمويل اذ يجوز لك اذ يجوز لكل صديق لكل زنديق وجهين يقول من زعم ان قال كلام الله فهو كافر فاذا وبخ فاذا وبخ ووقف على دعواه قال انما قصدت بکفر قصدا قصدا من يدعى به ثمن ولسانه وهو لا يقدر ان يشير الى احد - 00:43:38 عند الناس واكذ من ذلك انه كلام المخلوق واكذ من ذلك انه كلام المخلوق لانه قال يسأل يسأل من قال كلام الله غير مخلوق فان 00:43:58 الدعوة فمن هو الانسان؟ قال قد كفروا وان امسكوا - 00:43:58

وعند جوابي فقد جهلوه ولم يعرضوا. لما ان الكلام كله في دعواه لا يكفي دعواه لا يحتمل معنى الا بفنه الانسان وخروج من جوفه. ما من لم يتفقه من لم من لم يفقه لذلك فهو عند المعاویة فان كان كما ادعى فقد حق ان كلاما كلام المشي لم يخرج بزعمه الا من الاجواف واللسن - 00:43:58

الافواه المخلوقة جعل الله عن هذا الوصفة تكبر لان كلام الملك الاكبر نزل به الروح الاميين على خير البشر صلوات الله 00:44:18 صلوات الله عليهما عدد من مضى وغفر وعدد التراب والرمل واوراق الشجر ثم قف المعاذ بكتاب اخر - 00:44:38 المعتمرين ما سلف منه مصدق لبعض ما سبق من ضلالته مكذبا لبعض يريده ان ينال ان ينال عن احسن الله اليكم يريده ان ينال عند الرعراع نفسه في زلاته وسقطاته عذرا فلم ينل به عذرا بل اقام على نفسه حجة بعد حجة وكانت حجته التي - 00:45:00 احتاج بها في كتابه اعظم من جرمه. وهكذا الباطل ما ازداد المرء له احتاجا الا ازداد اعوجاجا. ولما خفي من ضمائره اخرج ادعى ان من القرآن مخلوق فهو مبتدع ومن قال غير مخلوقه. وهو يعني وهو يعني ان الله فهو كافر. ومن قاله غير الله فهو مصيبة - 00:45:00

ثم ان قال بعد اصابته انه من بعد انه غير مخلوق فهو جاحد في قوله انه غير مخلوق. وان قال انه خالد من جسر فهو كافر وان قال انه جزء - 00:45:20

انه جزء منه فهو كاذب قال والكلام غير المتكلم والقول غير القائل والقرآن والمقرؤ والمقاري كل وكل واحد منها له معنى فيقال لها ما ما اثبت بكلامك هذا الاخير عظوه ولا احدثت من برائتك به توبة بل حقت واكذت انه مخلوق بتمويه وتديليسه وتخلطيه منك وتديليس - 00:45:30

وتديليس وان كنت قد موهت على من لا يعقل بعض التمويه فسنرده من ذلك ان شاء الله الى تنبئه واما قوله الكلام غير متكلم القول غير القائل فانه لا يشك عربي - 00:45:50

ولا اعجمي لان القول والكلام منهم متكلمون القائل يخرج من ذواته سواه سواه واما قوله فان زعم ان يقول غير الله فقد اصاب هذا منك تأكيد وتحقيق بينهم مخلوق لان كل شيء غير الله بدعواك ودعوانا مخلوق - 00:46:00

ما اكذت ايضا فقلت من قال غير مخلوق فقد جاحدة وقلت مرة فقد كفر فاي توکید اوكل من في المخلوق من هذا؟ ثم قلت في بعض 00:46:18 كلامك من قال انه مخلوق فمبتدع تموينا منك وابليس على الجهل الذين لا يعلمون - 00:46:18

لانه ان كان من قال غير مخلوق عندك جاحدا كافرا كان من قال مخلوق عندك عالما مؤمنا. قوله مبتدع لا ينقاشه لك في مذهبك غير انك غير انك تريده ان ترضي به من حولك من الاغماق. واما قول من زعم انه خرج من جسمه فهو كاذب قال كذلك ولا اراك سمعت

احدا يتغوه به يترد عليك - 00:46:35

غير انا لا نشك انه خرج من الله تبارك وتعالى وذكر الجسم والفهم واللسان خرافات وفضول مرفوعة من عنا لم نكله فيها في ديننا ولا يشك احد ان الكلام يخرج من المتكلم. واما قولك انه جزء منه فهذا ايضا من تلك البطول. وما رأينا احد يصفه بالاجزاء والاعضاء جل عنها - 00:46:55

هذا الوصف وتعالى والكلام صفة المتكلم لا لا يشبه الصفات لا يشبه الصفات من الوجه واليد والسمع والبصر ولا يشبه الكلام من الخالق والمخلوق سائر يسرنا لك وقد مسئنا لك عزة الكتاب تفسيرا فيه شفاء ان شاء الله. واما قولك هو الله كما ادعيةت ويستحبين. ولا نقوله - 00:47:15

وغير الله فاعزمنا ان نقول كل شيء غير الله مخلوق كما يلزمك ولكنه كلام الله وصفة من صفاته خرج منه فما شاء ان يخرج والله بكلامه وعلمه عقده وسلطانه وجميع صفاته - 00:47:37

غير مخلوقة وبكلامه على عرشه واما قولك في القراءة والقاضي والمقرؤ في القراءة ان لكل شيء منه معنى على حدة فهذا امر فهذا امر مذاهب لفظية لا ندري من اين وقعت عليه وكيف تقلدته. فمرة انت جهمي ومرة واقفي ومرة لفظي. ولو لا ان يقول - 00:47:47 الكتاب لدينا لك وجوه القارئ والقراءة والنظر فغير اني قد طولت واكثرت مع ذلك اختصرت وتخطيت خرافات لم لم يستقم لكثير منها جوابه غير ان ما فسرنا منه يدل على ما لا نفسيه والله الموفق للصواب ما نأي وما نذر واعلموا اني لم - 00:48:07 وكتابا قط اجمع لحجج الجهمية من هذا الكتاب الذي نسب الى الى هذا المعرض. ولا انقر لعري الاسلام منه. ولو ولو وسعني لافتديته من الجواب فيه للمحال ولكن خفت ان لا يسع احدا عنده شيئا من البيان يكون للبلد ينشر فيه هذا الكلام ثم لا ينقضه على ناشره - 00:48:27

عن الله تعالى ومحاجة عن اهل الغفلة من ضعفاء الرجال والنساء والصبيان ان يضلوها به ويفتننوا ما يشكوا في الله وفي صفاته ولم ولم فيه والاسلام نصحا ان قبلتم. ومن لم يقبله فلينصح نفسه واهله واخوانه من اهل الاسلام فليعرضه على من بقي من علماء الحجاز والعرب. ومن غضب من علماء خاصة - 00:48:47

حتى يستقر عنده نصحتنا وخيانة واهله فانه احدث فانه احدث اشنع المحدثات وجاء بانكثير المنكرات ولا امنوا على من احدث هذا بين ظهريه اه فاعظوا له عنه فاغظوا له عنه ولم ينكروه عليه بجد ان يصييهم الله بعذاب من عنده او مسخ او خسف او خسف او - 00:49:07

وحذفي او حذفي فان الخطب فيه اعظم مما يذهب اليه العوام. لان يا رسول الله صلي الله عليه وسلم قال سيكون من امتني مسخ وذلك في في وزندقية وزندقية هذا حديثنا يحيى الحماني قال حديثنا المبارك بن شريح قال حدثني ابو صخر - 00:49:37 حبيبي بن زياد ان نافع الاخبار عن ابن عمر عن ابن عبد الله بن عبد العزيز استجابة القضية فكيف الجهمية والزادقة؟ قال احدث يقع النبي عن مالك امتني مسخ وذلك في في - 00:49:57

قدريه وزندقية والتوجه عندهنا باب كبير من الزندقة يستتاب اهله فان تابوا والا قتلوا وقد روينا باب قتله في صد هذا الكتاب حتى لقد رأى عمر بن عبد الله بن عبد العزيز استجابة القضية فكيف الجهمية والزادقة؟ قال احدث يقع النبي عن مالك ابن ياسر عن عمه ابي سهيل قال - 00:50:07

كنت كنت اساير كنت اساير عمر بن عبد العزيز فقال لي ما ترى في هؤلاء القضية؟ فقلت او ان تستجيب لهم؟ فان تابوا والا اعرضتم على السيف فقال العموم ذلك رأيي قال القعنبي قال مالك ذلك رئيس؟ قال وحدثنا محمد بن عثمان التنوخي عن سعيد بن بشير عن قتادة عن سعيد - 00:50:27

بن جبير ان اليهود قالوا لنبيه صلي الله عليه وسلم ما نسبة ربك؟ فانزل الله قل هو الله احد كلها قال حدثنا موسى ابن اسماويل قال حدثنا ابو هلال الرسبي ان عبيد الله بن رواحة قال الحسن هل تسائل ربك؟ قال نعم بغير مثال قال حدثنا - 00:50:47 عن ابي عن ابي جمرة عن ابن عباس قال ليس لله مثل فنحن نقول كما قال ابن عباس ليس لله مثل ولا شبه ولا كمثلي شيء ولا

صفات فيه صفة فقولنا ليس كمثله شيء انه شيء اعظم الاشياء وخلقه وخالق - 00:51:07

اخالق الاشياء واحسن اشياء نور السماوات والارض ليس كمثله شيء يعنون لا يثبتون في الاصل شيئاً فكيف المثل وكذلك سماته ليس عنده شيء. والدلالة على دعواهم هذه الخرافات والمستحيلات - 00:51:27

التي يحتاجون بها في ارضاءها واتخذوا قولهم ليس كمثله شيء جلسة على الجھال ليروجوا عليهم بها الضلال. كلمة الحق كلمة حق ولئن كان السفهاء في غلط من مذاهبيهم ان الفقهاء منهم على يقين اخر الكتاب والحمد لله الملك الوهاب الكريم التواب -

00:51:42

الحمد لله رب العالمين وصلة وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. احسنت احسنت بارك الله فيك. جزاك الله خير نعم نحمد الله جل وعلا ان يسر لنا قراءة كتاب النقط لعثمان ابن سعید الدارمي رحمة الله تعالى - 00:52:02

وهذا الكتاب كتاب نفيس في بابه وقد كان الائمة يوصون به كالامام ابن تيمية وابن القيم وايضاً اثنى عليه شمس الدين ابن عبد الهادی رحمة الله على الجميع وتلاحظون انه قد ذكر شبهة هؤلاء الجهمية شبهة ورد على هذه الشبهة وابطلها - 00:52:23

الحمد لله بالكتاب وبالسنة نعم فالواجب لا شك على المسلم ان يثبت ما اثبته الله جل وعلا لنفسه. او رسوله عليه الصلاة والسلام من اسماء وصفات وان من هذه الاسماء والصفات كما جاءت - 00:52:53

لا نتأولها ولا نردّها ولا نكيفها وانما نثبتها على الوجه الذي يليق بالله سبحانه هو تعالى فنحمد الله عز وجل ان يسر لنا قراءة هذا الكتاب. وانا اجيز الاخوة بهذا الكتاب - 00:53:17

وبغيره من المغويات ولعلنا الان نقرأ اطراف الكتب الستة مع المسند. نعم تفضل يا الشيخ ابراهيم نعم تفضل الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رسالة بكم لتنصل الى صحيح البخاري. قال رحمة الله تعالى - 00:53:37

الجامع الصحيح المختصر المسند من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بده الوحي. باب كيف كان بده الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله جل ذكره انا اوحيانا اليك كما - 00:53:59

اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده قال حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبيр قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرنا محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقة ابن وقاص الذي يقول - 00:54:15

يعطوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما كل امرٍ ما نوى فمن كانت سجرته الى دنيا يصييه - 00:54:29

فهجرته الى ما هاجر اليه وقال في اخره في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. وان اعمالبني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد بن القسطناس العدل بالرومة. وقال القسط مصدر المقصط وهو العادل. وما القاست فهو الجائز. قال حدثني احمد بن - 00:54:39

اشكال قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى - 00:55:03

الرحمن خفيتان الى اللسان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم المسند الصحيح المختصر من السنن نقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحافظ ابي الحسين المسلم الحاج القشيري النيسابوري - 00:55:13

وبها الى الامام ابن الحسين مسلم ابن يوسف النيسابوري في المسند الصحيح قال في اوله بعد المقدمة كتاب الایمان. باب في الایمان والاسلام ذكر القدر وغيره بعون الله نبتدأ وایا ه نستكفي وما توفيقنا الا بالله جل جلاله. قال حدثني ابو ثمة زهير بن حرب قال - 00:55:31

حدثنا وکيع عن کھمة عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن بريدة عن يحيى بن عمر حا واحد. يعمر. ابن يعمر. يعمر. جراكم الله خيراً. عن يحيى من يعمر حا وحدثنا عبید الله بن معاذ العنبری وهذا حديثه قال حدثني ابی قال حدثنا کھمیس - 00:55:51

عن ابى بريدة عن يحيى ابن يعمر قال اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجنبي؟ فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن يري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر في - 00:56:11 قدرى فوفقاً لنا عبدالله بن عمر بن الخطاب داخل المسجد فاكتنفته انا وصاحبى احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبى سيكل الكلام اليه الي. فقلت ابا عبدالرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون - 00:56:31

القرآن ويتكلرون العلم العلم. وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر اتف. قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم واني بريء منهم وانهم براءة مني والذى يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهب فانفقه ما قبل - 00:56:51 ما قبل ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر. قال حدثني ابى عمر ابن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اصطلاح علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله - 00:57:11

عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله - 00:57:31

وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق. قال فعجبنا له يسأله ويصدقه وقال فاخبرينا عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمنوا بالقدر خيره وشهادته. قال صدق. فاخبر قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك ترى فان لم تكن تراه فانه - 00:57:41 يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها؟ باعلم من السائل. قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها وان الحفاة العرادة العرادة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبست ماليها. قال ثم قال - 00:58:01

يا عمر اتدري من السائل؟ قال قلت الله قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم وقال في اخره في كتاب التفسير باب في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم. قال حدثنا عمر بن زرارة قال حدثنا هشيم - 00:58:21

عن ابى هاشم عن ابى مجلز عن قيس ابن عبادة قال سمعت ابا ذر يقسم قسماً ان هذا ان هذان خصمان هذان خصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين بربوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة ابن الحارث وعتبة وشيبة - 00:58:41 ابن ربيعة والوليد ابن عتبة حدثنا ابو بكر ابن ابى شيبة قال حدثنا وكيع حا وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن جميرا عن سفيان عن ابى هاشم معن ابى مجلدة عن قيس ابن عبادة قال سمعت ابا ذر يقسم لذان خصمان بمثل مثل حديث هذا - 00:59:01

السنن للحافظ ابى داود سليمان ابن الاشعث الاشعي الازدي السجستاني ثم البصري. وبها الى الامام ابى داود سليمان السستاني في السنن قال في اوله كتاب اقرب باب التخلية عند قضاء الحاجة حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنبر القعنبي قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني ابن عمر عن ابى سلمة عن المغيرة - 00:59:24

عن المغيرة ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب ابعد. قال حدثنا مسدد من اسره. قال حدثنا عيسى ابن يونس. قال اخبرنا اسماعيل ابن عبد الملك عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز انطلق حتى - 00:59:45

لا يراه احد وقال في اخره في كتاب الادب باب الرجل باب في الرجل يسب الدهر الدهر. قال حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان وابن السرجي قال حدثنا سفيان عن زهري عن سعيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه عليه صلى الله عليه وسلم يقول - 01:00:05

الله عز وجل يؤذنني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار. قال ابن عن ابن المسيب مكانة سعيد والله اعلم الجمع المختصر من سنن رسوله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح والمعلول ما عليه العمل للحافظ ابى عيسى محمد ابن سورة. السلمي الترمذى. وبها الى الامام - 01:00:27

